

مسائل في شعبان د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نستقبل ان شاء الله عما قريب شهر شعبان اردت في هذه الدقائق - 00:00:00

ان اذكر نفسي واخواني مما يعود علينا النفع ان شاء الله تعالى اولا جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنهم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

استكمل صيام شهر رمضان وما رأيته في شهر اكتر صياما منه في شعبان زاد البخاري في روایة كان يصوم شعبان كله ولمسلم في روایة كان يصوم شعبان الا قليلا - 00:00:39

وعلى هذا يشرع للمسلم ان يكثرا من الصيام في شهر شعبان اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ثانيا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - 00:01:02

الا رجلا كان يصوم صوما الا رجلا كان يصوم صوما فليصممه متفقا عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يدل على عدم جواز تقدم رمضان بصوم يوم او يومين - 00:01:27

الا من كان له عادة من صيام نفل او كان عليه قضاء من رمضان فلا حرج ان يتقدم رمضان في قضائي ما عليه من رمضان الماضي او كان معتادا على صوم نفل معين - 00:01:51

كان يصوم يوما ويقطر يوما فوافق ذلك تقدم رمضان بيوم او يومين او كان معتادا على صوم الاثنين او الخميس ووافق ذلك قبل رمضان بيوم او يومين فلا حرج عليه ان يصوم هذا النفل - 00:02:13

ثالثا جاء في حديث اخرجه الخامسة الامام احمد واهل السنن وغيرهم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون رمضان - 00:02:37

وقد اختلف اهل العلم عليهم رحمة الله في صحة هذا الخبر وال الصحيح انه حديث ضعيف منكر ضعفه الامام ابن مهدي الامام ابن مهدي والامام احمد والامام ابو زرعة والاثرم وغيرهم - 00:03:00

عليهم رحمة الله تعالى رابعا روى ابو داود والن sai عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان - 00:03:22

قال ذلك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين ساحب ان يرفع عملی وانا صائم وقد اختلف اهل العلم عليهم رحمة الله - 00:03:45

في صحة هذا الحديث الصواب انه حديث ضعيف فيه ثابت ابن قيس ابو الحصن وان كان يكتب حدثه الا انه ضعيف الحديث ويشهد في ضعفه ايضا ما جاء في صحيح مسلم - 00:04:05

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيففر لكل عبد مؤمن - 00:04:29

الاعبدا بينه وبين اخيه شحناه يقال اتركوا هذين حتى يفيا او قال اركوا هذين حتى يفينا خامسا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا في النصف من شعبان - 00:04:46

فيغفر لاهل الارض الا مشرك او مشاحد اخرجه ابن ماجة وابن ابي عاصم وغيرهما عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه مرفوعا الى

النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عن غيره من الصحابة ايضاً مرفوعاً - 00:05:15

ولكن كل طرق هذا الحديث معلولة واهية لا يعتمد على شيء منها ويرده الحديث الصحيح الانف الذكر وهو قوله صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين - 00:05:36

يوم الاثنين ويوم الخميس الحديث اخرجه الامام مسلم سادساً روي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان - 00:05:58

وبلغنا رمضان وكان يقول ليلة الجمعة ليلة غراء ويوم الجمعة يوم ازهر هذا الحديث اخرجه عبدالله ابن الامام احمد في زوائد المسند واخرجه ايضاً الطبراني في الاوسط والبيهقي في شعب الایمان عليهم رحمة الله - 00:06:24

وغيرهم ولكنه حديث ضعيف منكر فيه زياد النميري قال عنه البخاري منكر الحديث سادساً القضاء في شعبان من كان عليه صوم من رمضان وجب عليه ان يقويه قبل رمضان القادم - 00:06:51

ولا يجوز ان يؤخره الى ما بعد رمضان الا لضرورة والدليل ما رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان - 00:07:22

وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اخره الى ما بعد رمضان بلا عذر حاتم ووجب عليه القضاء وذهب الجمهور الى وجوب القضاء ومعه اطعام مسكين عن كل يوم - 00:07:43

استناداً لفتيا ستة من الصحابة الكرام رضي الله عنهم جميعاً وذهب جمع من اهل العلم الى القضاء فقط مع الاستغفار والتوبة اقتصاراً على الآية الكريمة ومن كان مريضاً او على سفر - 00:08:07

عدة من ايام اخر والاحوط والاورع الاطعام مع القضاء سابعاً اختلف اهل العلم في صوم شعبان والدافع له فقال بعض العلماء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اكثر شعبان وذلك استعداداً لصيام رمضان - 00:08:28

وقال بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي بعض التوافل التي كانت قبل شعبان يقضيها في شعبان الى غير ذلك من الاقوال التي استتبطها اهل العلم استنباطاً ولا نص عليها - 00:09:02

ونحن نقول لهم ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم تقتضي ان يصوم المسلم كثيراً من شعبان وذلك اقتداء بالنبي الخليل محمد صلى الله عليه وسلم والله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:09:28

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيراً اسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:53